

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 248 @

وجبل بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة كذا قاله الحافظ ابن السمعاني في كتاب الأنساب .

وهذه جبل منها أبو الخطاب الجيلي الشاعر المشهور ومن شعره قوله .

(كم جيت نحوك مهمها لو لم يعن % شوقي عليه لما قدرت أجوبه) .

(وركبت أخطارا إليك مخوفة % ولحبذا خطر إليك ركوبه) .

قال السمعاني وتوفي أبو الخطاب المذكور في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وكان بينه وبين أبي العلاء المعري مشاعرة وكتب إليه أبو العلاء قصيدته التي أولها .

(غير مجد في ملتي واعتقادي) .

قلت وهذا غلط منه بل كتبها أبو العلاء المعري إلى أبي حمزة الحسن بن عبد الله الفقيه الحنفي قاضي منبج كان وقد ذكر ذلك الفقيه القاضي كمال الدين عرف بآين العديم الحلبي . وحبیب اسم أمه ولهذا لا يصرفونه فانه لا يعرف له اب ويقال إنه ولد ملاعنة ويقال إنه اسم أبيه فينصرف وا أعلم وكذلك محمد ابن حبیب النسابة أيضا .

ودخل يونس المسجد يوما وهو يتهاذى بين اثنين من الكبر فقال له رجل كان يتهمه في

مودته بلغت ما أرى يا ابا عبد الرحمن فقال